

نور على الدرب 201 من المجموعة الثالثة للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة الثانية بعد المئة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على - [00:00:00](#)

الغوري المحجلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في لقاء مبارك في برنامج نور على الدرب. ضيف هذا اذا اللقاء فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. اهلا ومرحبا بالشيخ صالح مع - [00:00:30](#)

اخوتي والاخوات. حياكم الله وبارك فيكم. هذا السائل ابو عبد الله يقول يا شيخ صالح ما سبب نزول سورة الاخلاص وما فضلها مأجورين؟ بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه اجمعين. سبب نزول سورة الاخلاص قل هو الله احد الله - [00:00:50](#)

الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. انهم سألوا النبي صلى الله عليه وسلم قالوا له انسب لنا ربك. فانزل الله هذه السورة واما فضلها فهو فضل عظيم. اخبر النبي صلى الله عليه وسلم انها تعدل ثلث القرآن لانها خالصة للتوحيد - [00:01:10](#)

والقرآن ثلاثة اقسام مما اخبر عن الماضي والمستقبل واما وعد ووعد واما احكام احكام شرعية فهي خلاص تطفية وهو توحيد او النوع الثالث وهو التوحيد خالصة في التوحيد. نعم. احسن الله اليكم. اه الاخت السائلة يا شيخ صالح تقول - [00:01:30](#) ما كيفية المسح على الخمار؟ هل يكون المسح من اول الرأس الى القفا بدون رجوع؟ ام يكون فيه الرجوع الى الامام؟ لابد مثل مسح الرأس بس تماما بان تضع يديها مبلولتين بالماء على ناصيتها مقدمة رأسها ثم تمرهما الى قفاها ثم ترد - [00:01:50](#)

الى المكان الذي بدأت منه. نعم. اه بعض الاخوات يسألن يا شيخ صالح عن الاحكام المتعلقة بالافرازات التي تكون قبل الحي اذ بيوم وتمتد الى ثلاثة ايام او اكثر لنزول الحيض. ما حكم هذه الايام الثلاث فيما يخص الصوم والصلاة؟ ان كانت - [00:02:10](#) هذه الافرازات تصل بالحيض فان حكمها حكم الحيض فلا تصلي فيها ولا تصوم. اما ان كانت منفصلة عن الحيض بينها وبين فترة نقاء فانها ليست من الحيض. فلا تدع الصلاة من اجلها بل تستنجي وتتوضأ وتصلي كل وقت. نعم - [00:02:30](#)

احسن الله اليكم يا شيخ هل يجوز الجمع بين الاذكار الواردة في الركوع والسجود عن النبي صلى الله عليه وسلم بحيث اذا اراد اطالة الركوع او السجود اتى بها. الذي يجب الركوع والسجود في الركوع ان يقول سبحان ربي العظيم ويكرره - [00:02:50](#)

وفي السجود يقول سبحان ربي الاعلى ويكررها ويدعو في السجود بعد ان يأتي بالتسبيحات فانه يدعو. قال الله عليه وسلم اما الركوع فعظموها فيه الرب واما السجود فاكثرها فيه من الدعاء. فقم ان يستجاب لكم. قال صلى الله عليه وسلم - [00:03:10](#) اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد. نعم. من الاسئلة التي وردت البرنامج يا شيخ يقول السائل هل يجوز قراءة اكثر من سورة في صلاة الفرض بعد قراءة سورة الفاتحة لا بأس بذلك ان تقرا باكثر من سورة في قيام الركعتين الاوليين - [00:03:30](#)

من الفريضة. نعم. هذه سائلة تقول انا وزميلاتي في القاعة في الجامعة. جمعنا مبلغ من المال لشراء ملخص من مدرسة خصوصية قيمتها الف ريال. وبعدها عرفت هذه المدرسة اخذت تدعو علينا بالمرض وعدم - [00:03:50](#) بالتوفيق لانها تريد من كل طالبة دفع مبلغ الفين ريال لتستفيد اكثر علما بان هذه المدرسة قامت بتسريب اسئلة الدكاترة بتواطؤ منها لاستغلال الطالبات. الدراسة لا تكون مذكرات وملخصات انما تكون من المقررات - [00:04:10](#)

من الكتب المقررة والمدرس يشرحها ولا يطلع ملخصا وانما يشرح الكتب المقررة ولا تكون هذه الملخصات متاجرة بين بين الطلاب والمدرسين او الطالبات والمدرسات هذه خيانة من المدرس والمدرس الواجب انها ان كلا منهما - [00:04:30](#)

اشرح الكتاب المقرر ويبيئه لطلاب وطالبات. نعم. احسن الله اليكم يسأل هذا السائل عن كيفية عقد الزواج على السنة مأجورين هذا عند مأذون الانكحة يذهبون الى مأذون الانكحة يسألونه عن ذلك. نعم. يقول السائل يا شيخ ما الكتاب المفضل - [00:04:50](#)

بل في تفسير القرآن الكريم. كتاب المفضل في تفسير القرآن الكريم تفسير ابن كثير رحمه الله تفسير الامام البغوي وتفسير الشيخ العلامة عبد الرحمن ابن سعدي هذه كتب هي اقرب التفاسير واصحها. نعم. احسن الله اليكم السائل يقول يا شيخ نذر - [00:05:10](#)

على نفسي ان رجعت الى فعل معصية معينة ان اصوم شهرين متتاليين. فوقع في هذه المعصية مرة اخرى فاوفي بهذا النذر مع العلم بانني نذرت حتى اصعب لي على نفسي. يجب عليك الوفاء من نذر ان يطيع الله فليطعه من نذر - [00:05:30](#)

ان يعصي الله فلا يعصه. اذا فعلت ما نذرت على تركه لا حكمه حكم اليمين. الزمك الوفاء به. نعم. هذا السائل يا شيخ يقول احسن الله اليكم ما الضابط في تسمية الرجل بالعالم؟ العالم اذا كان فقيها بالكتاب والسنة دارسا لكتب الفقه - [00:05:50](#)

والاحكام قالوا له فقيه. نعم. له سؤال اخر متعلق بالسؤال الاول يقول ما المنهجية يا شيخ التي ينبغي ان يسلكها طالب العلم في دراسة الفقه واصوله. المنهجية ان كان دراسها النظامية انه يدرس الكتب المقررة في الفقه والتوحيد - [00:06:10](#)

النحو وغير ذلك وان كان يقرأ على المشايخ في المساجد فانه يسألهم عن الكتاب المناسب ليشرحوه له ويقرأه وعليهم وهم يشرحونه له. نعم. هذا السائل يا شيخ يسأل عن نتف الشعر الموجود بين الحاجبين على الانف مع الدليل. اذا كان كثيرا - [00:06:30](#)

متوها فانه يزيله لانه ليس من الحاجبين فيزيل هذا الشعر الذي يقرن بين الحاجبين. نعم. هذا طالب اه في المرحلة المتوسطة يقول قبل حوالي ثلاث سنوات يا شيخ شاركت في مسابقة لحفظ القرآن الكريم - [00:06:50](#)

الفرع ثلاثين جزء لكنني في الحقيقة لم اكن اتمت بعد ثلاثة اجزاء غير انني نجحت وفزت بالمرتبة الاولى فما حكم الجائزة التي اخذتها مأجورين؟ اذا كانت الجائزة على حفظ القرآن كاملا وانت قد بقي عليك ثلاثة اجزاء فانك - [00:07:10](#)

فلا تستحق هذه الجائزة ولا تحل لك لانها مشروطة بحفظ القرآن كاملا. نعم. احسن الله اليكم. فضيلة الشيخ يقول السائل اود ان اسأل الشيخ صالح عن الاناشيد الدينية التي توضع فواصل وخاصة التي انتشرت الان بين الناس في الجوال - [00:07:30](#)

وفي غيرها مأجورين. ليس هناك اناشيد دينية هذه عند الصوفية الاناشيد الدينية عند الصوفية. وهي مبتدعة واما آ غير الصوفية فليس عندهم اناشيد انما عندهم ذكر لله وتلاوة للقرآن والتسبيح والتهليل والتكبير هذا الذي - [00:07:50](#)

تحلى به اهل السنة والجماعة لا يتحلون بالاناشيد انما يتحلى بها الصوفية المبتدعة. نعم. احسن الله اليكم يا شيخ صالح يقول السائل قطعة ارض بدون دفع لثمنها. ثم بعته لشخص اخر مع الزيادة في المبلغ. وبعد استلامي النقود - [00:08:10](#)

من الشاري اخذت الفائدة والباقي اعطيته لصاحب الارض. فما حكم هذا العمل؟ اذا كنت اشتريتها وتملكتها انتهى بان خلي بينك وبينها تخلية لك ان تبيعها وثمرتها لك. ليس للبائع. البائع اخذ ثمنها منه. اما اذا كان بقي في الارض - [00:08:30](#)

اي لم يقع عليه البيع فهذا للبائع انت انما تبيع ما تملك من الارض. نعم. يقول هذا السائل يا شيخ ما حكم بيع وشراء كلب الصيد دراسة لا يجوز بيع نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب في الحديث الصحيح فلا يباع الكلب لا للصيد ولا للحراسة لكن اذا - [00:08:50](#)

دفعنا شيئا مكافأة على انه مكافأة لصاحب الكلب الذي يختص به كلب الصيد او كلب الماشية اختصاص تدفع له شيئا من مقابل الاختصاص ليتنازل لك هذا لا بأس به. نعم. هذا السائل يقول سماحة الوالد العلامة الشيخ صالح الفوزان السلام عليكم ورحمة الله - [00:09:10](#)

وبركاته لي سؤال لقد اعتمرت انا وزوجتي قبل عدة سنوات وعندما اقتربنا من الحرم اخبرتني زوجتي بان لها حابت فقلت لها اسعي واجلي الطواف لوقت اخر حتى تطهري. سعت ولله الحمد ولكننا عدنا قبل ان تطر - [00:09:30](#)

وتكمل الطواف علما بانه حصل جماع ماذا على زوجته وعلي الان مأجورين؟ اه اذا احرمت المرأة بالحج واصابها الحيض فانها تفعل

ما يفعل الحاج غير الطواف بالبيت غير الطواف بالبيت. واما العمرة فلا تؤدي شيئا منها لانها اول - [00:09:50](#)
كان العمرة هو الطواف تنتظر حتى تطهر حتى ينقطع الحيض وتغتسل ثم تطوف. قال صلى الله عليه وسلم لعائشة لما حاضت وهي
محرمة افعلي ما يفعل الحاج غير الا تطوفي بالبيت حتى تطهري. العمرة باقية في ذمتها وانت وطأتها ففسدت العمرة فعليها -

[00:10:10](#)

ان ان تؤدي العمرة وهي فاسدة تؤديها ثم اذا فرغت منها تذهب الى الميقات الذي احرمت منه بتلك العمرة فتحرم منه عمرة صحيحة
بعمره صحيحة ثم تذهب الى البيت وتؤدي العمرة على طهارة يكون عليها فدية عن الجماع الذي - [00:10:30](#)

تحصل وهي محرمة. نعم. يقول ما المراد بالاية الكريمة تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض. الاية الكريمة واضحة ان الله فضل بعض

الرسل على بعض افضلهم اولو العزم ثم من يليهم لا شك ان الرسل بعضهم افضل من بعض ولهم محمد - [00:10:50](#)

صلى الله عليه وسلم افضل الرسل نعم. يقول فضيلة الشيخ في المكتب آآ قد يكون هناك عطاس من زميلي اذا لم يحمده الله وانتظرت
هل يشمت؟ لا. قال صلى الله عليه وسلم واذا عطس وحمد الله فشمته. هذا من حق المسلم على المسلم اذا لم يحمده الله فلا -

[00:11:10](#)

تمت. نعم. يقول من جهة الدعوة الى الله في الاية الكريمة قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبع نعم الاية واضحة.

اولا يجب الاخلاص لله في الدعوة. قوله ادعو الى الله يعني لا ادعو الى نفسي ولا ادعو الى مذهب من المذاهب او - [00:11:30](#)

ونحلة من النحل وانما ادعو الى الله عز وجل. وهذا فيه الاخلاص في الدعوة. وقوله على بصيرة اي على علم. فلا يدعو الا اذا وكان

يعلم ما يدعو اليه. فاما الجاهل فلا يدعو فلا يدعو بجهل لانه لا يعرف الامور التي يدعى اليها والامور التي ينهى - [00:11:50](#)

انا نعم. يقول اه فضيلة الشيخ انا استفتحت بهذا الدعاء تبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك. فضيلة الشيخ هل الاستمرار على هذا

الاستفتاح او استفتاح بادعية اخرى؟ انواع الاستفتاح متعددة كلها ثابتة عن الرسول صلى الله - [00:12:10](#)

عليه وسلم قد الف فيها شيخ الاسلام ابن تيمية رسالة مستقلة جمع فيها انواع الاستفتاح الواردة الصحيحة عن الرسول صلى الله

عليه عليه وسلم وهناك استفتاح لقيام الليل واستفتاح للصلوات الخمس واقربها واشملها سبحانه - [00:12:30](#)

اللهم وبحمدك وتبارك اسمك على جدك ولا اله غيرك. نعم. الاخت السائلة تقول زوجي يأتي بالجرائد هل يجوز استخدام الجرائد

كسفرة للاكل عليها وبعد ذلك نقوم بتنظيفها. اذا كان فيها شيء من اسماء الله تشوفون فيها - [00:12:50](#)

كي من اسماء الله او اية من القرآن او حديث عن الرسول صلى الله عليه وسلم او كلام اهل العلم فلا يجوز لكم ان تمتهنوه اما اذا

كانت ليس فيها - [00:13:10](#)

شيء من هذه الامور فلا بأس بامتهانها وجعلها سفرة يوكل عليها نعم. تقول بالنسبة لبقايا الطعام يا شيخ اه يضعه بعض الناس في

كرتون تون ونحوه ويوضع في الشارع لتأكله البهائم. يوضع في مكان طاهر تأكله البهائم والكلاب ولكن اذا كان الطعام - [00:13:20](#)

نظيفا وطيبا فاحسن انه يعطى للمحتاجين يعطى للمحتاجين الى الطعام وهناك جمعية لاخذ طعام الفاضل من الولايم ومن هناك

جمعية بامكانه اذا كان الطعام كثيرا وجيدا ان يتصل بالجمعية ويأتون ويأخذونه منه ليوزعوه - [00:13:40](#)

وعلى المحتاجين. شكر الله لكم شيخ صالح وبارك الله فيكم وفي علمكم ونفع بكم الامة الاسلامية. على تفضلكم باجابة الاخوة

والاخوات في برنامج مجنور على الدرب. شكرا لفريق العمل. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:14:00](#)